أن الدول المستهلكة قد أصبحت على استعداد اكبر لتقبل البرنامج الذي تطرحه الاوبيك على الرغم من اعتدال مطالبه اعتدالا كبيرا . وما زال خصوم الاوبيك يحاولون بكافة الوسائل بما فيها التهديد العسكري « اقناع » الدول المنتجة بأن ميزان القوى وضغوط السوق تميل لصالح الدول المستهلكة مما يعني انه بامكان هذه الدول الانتظار بدلا من الدخول في صفقات شاملة وطويلة الأمد حول أسعار البترول وغيره من المواد الاولية الاستراتيجية مع الدول المنتجة لهذه السلع . وما من شك ان بعض الدول المستهلكة تعد حساباتها للوصول الى أهدافها على اساس ان الانتظار قد يفكك جبهة الاوبيك وان انخفاض الطلب على البترول وتدني أسعاره سيضربان بالضرورة سياسات الاوبيك التسعيرية . ومن هنا ضرورة اليقظة والتنبه من جانب الاوبيك لتفشيل الحسابات التي يضعها المعسكر الخصم في حربه على الدول المنتجة .

لقد أوضحت مصادر الاوبيك بأن برنامجها ومقترحاتها المذكورة قابلة للتفاوض في تفاصيلها ولكن ليس في مبادئها وخطوطها العامة . كما المحت الى امكانية تمديد تجميد الاسعار الذي فرضته المنظمة حتى نهاية ١٩٧٦ اذا استجابت الجبهة الاخرى استجابة مرضية وجدية على المقترحات اياها .

أما اذا استمرت سياسات المجابهة والتهديد فان الحد الادنى لمـــا يمكن ان تفعله الاوبيك في ردود فعلها نجده في ما ذكرناه سابقا على لسان السعودية . وقد لا تقف الامور عند هذا الحد ، كما المحت الى ذلك حتى السعودية ، اذ قد تضطر دول الاوبيك عندئذ الى خفض الانتاج بصورة كبيرة ومنسقة لحماية مواقعها وعائداتها وبترولها . ولا نستبعد أبدا ان يؤدي مثل هذا الاجراء الى مغامرات عسكرية من جانب الولايات المتحدة ينبغي أن نكون مستعدين لمواجهتها ومنعها من تحقيق أهدافها في السيطرة على حقول البترول .

صدر عن مركز الابحـــاث

فلسطين

في مذكرات القاوقجي

١٩٣٦ — ١٩٤٨

اعداد الدكتورة خيرية قـــاسمية

سعر النسخة ١٢ ل.ل. يضاف اليهـــا اجـــور البريد الجـــوي .

اطلب نسختك من : قسم التوزيع في مركز الابحـــاث

ص.ب ١٦٩١ — بيروت